شددت على ثقتها التامة في نهج الحكومة برئاسة صباح الخالد

الأمم المتحدة: الكويت دولة إنسانية وقانون.. ولم تطلب التدخل لإجلاء مخالفي الإقامة

إيمان عريقات

طارق الشيخ

مساكن مخالفي الإقامة بكبد

قال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة المنسق المقيم لدى البلاد الدكتور طارق الشيخ أمس إن الكويت "دولة إنسانية وعدل وقانون" مؤكدا أن "الحكومة الكويتية لم تطلب من الأمم المتحدة التدخل من أجل إجلاء مخالفي قانون الإقامة".

جاء ذلك في بيان صحفي تعقيبا على زيارة بعثة الأمم المتحدة ممثلة في رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة إيمان عريقات ورئيس مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين الدكتور سامر حدادين لأحد مقار الإيواء المخصصة لمخالفي قانون الإقامة في البلاد.

وشدد الشيخ على ثقته التامة في نهج الحكومة الكويتية برئاسة سمو الشيخ صباح الخالد في تعزيز رؤية الكويت باعتبارها دولة إنسانية وعدل وقانون وقد تجلى ذلك أخيرا في جهود مكافحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19).

ورحب بجهود دولة الكويت الحثيثة في تقنين وضع مخالفي قانون الإقامة وفق المعايير المتبعة من قبل وزارة الداخلية لإنهاء معاناة ضحايا تجار الإقامات مجددا التأكيد على ما أوضحه حدادين خلال الزيارة أن "حكومة دولة الكويت لم تطلب من الأمم المتحدة التدخل من أجل إجلاء مخالفي الإقامة ولا تنطبق عليهم صفة اللجوء".

وذكر الشيخ أن وفدا من الأمم المتحدة مكونا من عريقات وحدادين شارك في زيارة إلى مقر إيواء مخالفي قانون الإقامة المخصص في مدرسة طارق السيد رجب المتوسطة للبنين بمنطقة الصليبخات وذلك بمشاركة مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان بالإنابة طلال المطيري وقائد قوة الإيواء والإجلاء لمخالفي قانون الإقامة اللواء عابدين العابدين والمدير العام للإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بالإنابة توحيد الكندري.

وبين أنه تم تخصيص هذا المقر لإيواء مخالفي الإقامة الذين يرغبون في العودة الطوعية إلى بلادهم حيث يتم توفير خدمات شاملة لهم أثناء مدة بقائهم حسب المعايير الدولية وتتضمن غرفا للنوم ووحدة طبية وثلاث وجبات يومية.

وأشار الشيخ إلى أن دولة الكويت أعلنت أخيرا شهر أبريل كفترة سماح لمخالفي قانون الإقامة للعودة الطوعية إلى بلادهم دون تكبد دفع أي مخالفات نقدية بالإضافة إلى التكفل بتكاليف السفر.

من جانبها عبرت عريقات بحسب البيان عن ثنائها على جهود دولة الكويت الريادية قائلة إنه "جهد جبار يشكر عليه جميع القائمين على هذا المشروع فدولة الكويت تؤكد يوما بعد يوم إنها تسود المشهد الإنساني كونها مركز العمل الإنساني بحق".

كما عبرت عريقات عن فخرها بهذه الشراكة مع دولة الكويت لتنفيذ هذا المشروع مؤكدة أن دولة الكويت لطالما توافقت جهودها مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية.

وأشادت بجهود دولة الكويت الريادية في التصدي لفيروس كورونا المستجد وجهودها الإنسانية لصيانة حقوق الإنسان حين التعامل مع المستضعفين ومن ضمنهم العمالة تحت العقود المؤقتة.

من ناحيته أشاد حدادين وفقا للبيان بالشراكة ما بين دولة الكويت والمنظمة الدولية للهجرة في هذا المشروع قائلا "كما هو الحال دوما وكما عودتنا دولة الكويت فإن معايير العمل ومعايير المعاملة في صورة تتناسب بل وربما تتفوق على المعايير الدولية المطلوبة في مثل هذه الحالات". وتقدم حدادين بخالص الشكر والعرفان لدولة الكويت على دورها الريادي في تنظيم هذه العملية بالتطابق مع القوانين المحلية والقوانين الدولية.

ونوه البيان باتخاذ حكومة الكويت إجراءات حاسمة منذ اندلاع أزمة فيروس كورونا المستجد لتوفير تدابير الحجر الصحي والاحتواء لوقف انتشار المرض.

وأعرب عن التطلع لمواصلة تقديم نماذج مشرفة للعالم يحتذى بها من خلال اتخاذ تدابير إضافية للحد من الاكتظاظ في سكن العمال المؤقتين المقيمين بشكل قانوني في عدة مناطق بغية احتواء تفشي المرض المحتمل بين هذه الفئات كما في تعاملها الإنساني مع منتهكي قانون الإقامة.

عريقات : جهد جبار يشكر عليه جميع القائمين على هذا المشروع

حدادين : دور ريادي للكويت في تنظيم هذه العملية بالتطابق مع القوانين

تتمات

حكومة الخالد

واستمع سموه لإيجاز من عدد من القيادات في وزارة الدفاع، حول ما يقدمه المشروع من خدمات صحية خلال هذه الأزمة، وما يضمه من قاعات للفحص وعيادة مجهزة ومحاجر صحية بطاقة سريرية تقدر بـ582 سريرا طبيا، ثم قام سموه بالاطلاع على مرافق المشروع وتجهيزاته الطبية والخدمية.

وأشاد سموه في تصريح صحفي بعد الزيارة، بالجهد الكبير لإخوانه منتسبي وزارة الدفاع، في دعم خطط الطوارئ الحكومية وعملهم الدؤوب والذي تتطلبه هذه الأزمة.

وقال سموه إن وزارة الدفاع بجميع طواقمها العسكرية والطبية والخدمية، تمثل رافدا أساسيا في مساندة جهود وزارة الصحة وجميع الفرق العاملة في مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد.

رافق سموه خلال الزيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ أحمد المنصور، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، ووزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح، ورئيس الأركان العامة للجيش الفريق ركن محمد الخضر، وعدد من القيادات في وزارة الدفاع.

كما قام سمو رئيس مجلس الوزراء أمس أيضا، بزيارة محجر الزور الصحي «مركز كيبك الطبي» في منطقة الزور الذي جهزته الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة «كيبك» بالتعاون مع وزارة الصحة.

واطلع سموه على مدى جاهزية المركز وما تضمنه من مرافق كالمستشفى الميداني والعيادات الطبية والمحاجر المتخصصة، لاستضافة جموع المواطنين القادمين إلى البلاد خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأعرب سموه عن شكر وتقدير الحكومة، للجهود الدؤوبة التي يبذلها العاملون في الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة، لدعم جهود وزارة الصحة والجهات المعنية الأخرى لمتابعة وتنفيذ خطة الطوارئ.

رافق سموه خلال الزيارة، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، ووزير الصحة الشيخ الدكتور باسل حمود حمد الصباح، وزير النفط وزير الكهرباء والماء بالوكالة الدكتور خالد الفاضل، والرئيس التنفيذي للشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة «كيبك» بالوكالة حاتم العوضي.

من جهة أخرى قام سمو الشيخ صباح الخالد بزيارة المستشفى الميداني، الذي أقامه الحرس الوطني بالتعاون مع وزارة الصحة في منطقة المهبولة.

واستمع سموه إلى شرح موجز من المسؤولين عن ما يقدمه المستشفى من خدمات طبية ورعاية صحية للمراجعين والمرضى من سكان المنطقة، وما يحتويه من عيادات متخصصة ومركزي عمليات للحرس الوطني ووزارة الصحة.

وأعرب سموه عن تقديره للجهود الكبيرة التي يقوم بها الحرس الوطني قادة وضباطا وأفرادا، في دعم ومساندة خطة الطوارئ مبينا أن الحرس الوطني يمثل ركيزة أساسية في دعم ومساندة أخوانهم في وزارة الداخلية في تأمين وحراسة كافة المواقع الحكومية في ظل هذه الظروف.

وأشاد سموه بالعمل الدؤوب الذي قام به الحرس الوطني في إقامة المستشفى الميداني وتجهيزه بأحدث المعايير، وهذا يدل على ما يتمتعون به من قدرة فائقة في التدريب وتنفيذ كل ما يطلب منهم لدعم ومساندة خطة الطوارئ.

وأكد سمو رئيس مجلس الوزراء أن ما نشهده من مجهود بارز، يأتي بناء على تخطيط سليم وإشراف مباشر عبر سنوات ممثلة بقيادة سمو الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني، والشيخ مشعل الأحمد نائب رئيس الحرس الوطني، وحرصهما على جاهزية أفراد الحرس الوطني، ومساندته لخطة الطوارئ في كل القطاعات.

رافق سموه خلال الزيارة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس خالد الصالح، ووزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح، ووكيل الحرس الوطني الفريق ركن مهندس هاشم الرفاعي.

الأمم المتحدة

«كورونا المستجد».

ورحب بجهود دولة الكويت الحثيثة في تقنين وضع مخالفي قانون الإقامة، وفق المعايير المتبعة من قبل وزارة الداخلية لإنهاء معاناة ضحايا تجار الإقامات، مجددا التأكيد على ما أوضحه حدادين خلال الزيارة أن «حكومة دولة الكويت لم تطلب من الأمم المتحدة التدخل من أجل إجلاء مخالفي الإقامة ولا تنطبق عليهم صفة اللجوء».

وذكر الشيخ أن وفدا من الأمم المتحدة مكونا من عريقات وحدادين، شارك في زيارة إلى مقر إيواء مخالفي قانون الإقامة المخصص في مدرسة طارق السيد رجب المتوسطة للبنين بمنطقة الصليبيخات، وذلك بمشاركة مساعد وزير الخارجية الكويتي لشؤون حقوق الإنسان بالإنابة طلال المطيري، وقائد قوة الإيواء والإجلاء لمخالفي قانون الإقامة اللواء عابدين العابدين، والمدير العام للإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بالإنابة توحيد الكندري.

وبين أنه تم تخصيص هذا المقر لإيواء مخالفي الإقامة الذين يرغبون في العودة الطوعية إلى بلادهم، حيث يتم توفير خدمات شاملة لهم أثناء مدة بقائهم حسب المعايير الدولية وتتضمن غرفا للنوم ووحدة طبية وثلاث وجبات يومية.

وأشار الشيخ إلى أن دولة الكويت أعلنت أخيرا شهر أبريل كفترة سماح لمخالفي قانون الإقامة للعودة الطوعية إلى بلادهم، دون تكبد دفع أي مخالفات نقدية بالإضافة إلى التكفل بتكاليف السفر.

من جانبها عبرت عريقات بحسب البيان عن ثنائها على جهود دولة الكويت الريادية، قائلة إنه «جهد جبار يشكر عليه جميع القائمين على هذا المشروع فدولة الكويت تؤكد يوما بعد يوم إنها تسود المشهد الإنساني كونها مركز العمل الإنساني بحق».

كما عبرت عريقات عن فخرها بهذه الشراكة مع دولة الكويت لتنفيذ هذا المشروع، مؤكدة أن دولة الكويت لطالما توافقت جهودها مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية.

وأشادت بجهود دولة الكويت الريادية في التصدي لفيروس كورونا المستجد، وجهودها الإنسانية لصيانة حقوق الإنسان حين التعامل مع المستضعفين ومن ضمنهم العمالة تحت العقود المؤقتة.

من ناحيته أشاد حدادين وفقا للبيان بالشراكة ما بين دولة الكويت والمنظمة الدولية للهجرة في هذا المشروع، قائلا: «كما هو الحال دوما وكما عودتنا دولة الكويت فإن معايير العمل ومعايير المعاملة في صورة تتناسب بل وربما تتفوق على المعايير الدولية المطلوبة في مثل هذه الحالات».

وتقدم حدادين بخالص الشكر والعرفان لدولة الكويت على دورها الريادي في تنظيم هذه العملية بالتطابق مع القوانين المحلية والقوانين الدولية.

ونوه البيان باتخاذ حكومة الكويت إجراءات حاسمة منذ اندلاع أزمة فيروس كورونا المستجد، لتوفير تدابير الحجر الصحي والاحتواء لوقف انتشار المرض.

وأعرب عن التطلع لمواصلة تقديم نماذج مشرفة للعالم يحتذى بها، من خلال اتخاذ تدابير إضافية للحد من الاكتظاظ في سكن العمال المؤقتين المقيمين بشكل قانوني في عدة مناطق، بغية احتواء تفشي المرض المحتمل بين هذه الفئات كما في تعاملها الإنساني مع منتهكي قانون الإقامة.

من جهة أخرى أعلن قائد فرقة الإجلاء والإيواء لمخالفي قانون الإقامة اللواء عابدين العابدين، أن وزارة الداخلية بدأت أمس الخميس باستقبال مخالفي الإقامة من الجنسية الهندية، ويؤكد أن هناك أعدادا منهم لا توجد لها قاعدة بيانات لهم، ويجري التنسيق مع سفارة بلادهم لإصدار وثائق سفر لهم.

كورونا

كويتيين و 68 مقيمين هنود، و 12مقيمين بغلاديشيين، و6 مصريين، و5 فلبينيين، و3 أردنيين، و2 باكستانيين، و1 نيبالي، و1 سيرلانكي.

أضاف أن حالات التقصي الوبائي الجديدة بلغت 13 تشمل، 1 حالة لمواطن كويتي، و7 لمقيمين هنود، و5 مصريين. أما عمّن يتلقون الرعاية الطبية، فأفاد السند بأن عددهم بلغ 1296حالة، مشيرا إلى أن 32 حالة في العناية المركزة منها 16 حالة مستقرة و 16 حالة حرجة.

وحول مجموع من أنهوا فترة الحجر الصحي المؤسسي، لفت السند إلى أنهم 2360 حالة، منهم 75 غادر خلال الساعات الـ 24 الماضية، بعد القيام بكل الإجراءات الوقائية، والتأكد من خلو جميع العينات من الفيروس، على أن يستكملوا مدة لا تقل عن 14 يوما في الحجر المنزلي الإلزامي، اعتبارا من تاريخ مغادرة مركز الحجر.

وكان وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح، قد أعلن أمس أيضا عن شفاء 19 حالة من المصابين بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع بذلك عدد الحالات التي تعافت وتماثلت للشفاء في البلاد إلى 225 حالة.

وقال الشيخ باسل الصباح ل «كونا»، إن التحاليل والفحوص المخبرية والإشعاعية أثبتت شفاء تلك الحالات من فيروس كورونا، وسيتم نقلها إلى الجناح التأهيلي في المستشفى المخصص لاستقبال المصابين بالفيروس تمهيدا لخروجها من المستشفى خلال اليومين المقبلين.

في سياق ذي صلة، أعلن قائد فرقة الإجلاء والإيواء لمخالفي قانون الإقامة اللواء عابدين العابدين، أن وزارة الداخلية بدأت أمس الخميس باستقبال مخالفي الإقامة من الجنسية الهندية، ويؤكد أن هناك أعدادا منهم لا توجد لها قاعدة بيانات لهم، ويجري التنسيق مع سفارة بلادهم لإصدار وثائق سفر لهم.

التربية

والأنشطة الناطق الرسمي للوزارة فيصل المقصيد، قيام جميع المسؤولين بالعمل على تنفيذ توجيهات وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور سعود الحربي، بتسهيل استغلال مباني ومدارس الوزارة للجهات الراغبة انطلاقا من توطيد سبل الشراكة المجتمعية.

وأوضح المقصيد أن الوزارة لم تدخر جهدا في تسخير كل إمكاناتها ومد جسور التعاون مع جميع جهات الدولة، حيث واكبت هذه الجهود ما تتخذه دولة الكويت من إجراءات للتصدي لانتشار الفيروس وتداعياته.

ولفت إلى قيام الوزارة بالتعاون مع العديد من الجهات في تقديم الدعم اللوجستي المتمثل في تذليل كل العقبات في العديد من المجالات، من خلال استغلال المرافق لصالح هذه الجهات لتقوم بدورها المنوط بها في اتخاذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس المستجد والمشاركة في العمل التطوعي.

وشدد على قيام الوزارة بتسهيل مهام ممثلي الجمعيات التعاونية لاستغلال مدارس الوزارة مثل السكن المؤقت للعاملين بالجمعيات التعاونية، وكذلك استخدام المدارس كمخازن مؤقتة للمواد الغذائية «المخزون الاستراتيجي».

وأشار إلى حرص الوزارة على الوقوف جنبا إلى جنب مع وزارة الداخلية ومؤازرة جهودها، مبينا أنها لم تأل جهدا في تسهيل مهمتها وتسخير امكانياتها، لاستغلال موقع المخيم الكشفي السنوي الكائن بمنطقة «كبد»، الذي يتسع ل 15 ألف شخص لاستخدامه كمقر إقامة مؤقت لمخالفي الإقامة لإجلائهم بعد ذلك إلى بلدانهم.

شبكة أمن غذائي

التجارة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لاستعراض الجهود المبذولة في دول المجلس للتصدي لتداعيات وآثار جائحة كورونا المستجد.

وذكرت «التجارة» أن الوزراء المعنيين بحثوا أيضًا الآثار الاقتصادية لوباء فيروس كورونا المستجد على دول الخليج، ومناقشة الأمن الغذائي، مشيرة إلى أن أثاك اجتماعات تنسيقية دورية بين وزراء التجارة لضمان تدفق السلع بين مجلس التعاون وحل أي عوائق تواجهها

هيئة الصناعة

لقرار مجلس الوزراء رقم 396 المعني بتوفير المستلزمات الطبية للسوق المحلي، مشيرا إلى أنها الدفعة الثانية حيث تحتوي على مكائن يصل انتاجها اليومي لعدد لا يقل عن 300 الف كمام طبي يوميا.

وأفاد أنه سيتولى تشغيل تلك المكائن مصنع محلي واحد في الوقت الراهن، فضلا عن إضافة نشاط صناعة الكمامات الطبية لعدد من المصانع المحلية حتى يتم تغطية احتياجات السوق المحلية على أكمل وجه.

وشدد على ضرورة تعزيز التصنيع المحلي للكمامات الطبية، لتوفير احتياجات المواطنين والمقيمين منها بأسعار مناسبة، وتوفير كافة المستلزمات الوقائية لتعزيز وتطوير أداء المصانع المحلية.

أضاف أن الهيئة وبتعليمات مباشرة من وزير التجارة والصناعة، تتابع بشكل يومي التحديات التي تواجه المصانع المحلية لإيجاد حلول لها، عبر توفير المواد الأولية الكافية لتغطية احتياجات المصانع منها بعد رفع طاقتها الإنتاجية خلال الأيام الماضية، بسبب زيادة الإقبال والطلب على المنتجات الوقائية من قبل المستهلكين.

ولفت الى أن الهيئة ستقوم بالتعاون مع شركة «إيكويت» للبتروكيماويات، وشركة الكيماويات البترولية «PIC»، لبحث مدى إمكانية إنتاج المواد الأولية اللازمة.

وأعرب عن تقديره لوزارة التجارة والصناعة والخطوط الجوية الكويتية، لتسهيل وتذليل كل العقبات الخاصة باستيراد الآلات، بالاضافة إلى الإدارة العامة للطيران المدني لتسهيل استقبال الشحنة.

المنفوحي

المستجد».

وأوضح المنفوحي في بيان صحفي أنه نظرا للحاجة الملحة، لعدم توقف معاملات البناء الالكترونية للمواطنين الواردة من المكاتب الهندسية والدور الاستشارية المعتمدة، لاصدار التراخيص الهندسية للبناء، سيتم استئناف اصدار التراخيص الهندسية للبناء، وتعهد الاشراف وايصال التيار الكهربائي.

أضاف أن بلدية الكويت ستستأنف اصدار التراخيص الهندسية للبناء إلكترونيا، تماشيا مع الوضع الراهن الاستثنائي للبلاد بضرورة التباعد الاجتماعي تجنبا لتفشي وانتشار الفيروس.

وذكر أن المعاملات الالكترونية لا تحتاج للمراجعة بصفة شخصية، وإنما يمكن للمواطن أو أصحاب المكاتب الهندسية والدور الاستشارية المعتمدة الدخول على الموقع الالكتروني للبلدية، والحصول على الترخيص الهندسي للبناء بعد استيفاء كافة مواصفات واشتراطات البلدية المطلوبة.

جريفيث

أضاف جريفيث أنه تفاوض مع الأطراف بشأن النصوص على مدى الأسبوعين الماضيين. وأبلغ جريفيث مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة: "نتوقع اتفاقهم – الأطراف المتحاربة – وتبنيهم رسميا لهذه الاتفاقات قريبا".